كلمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في مستهل جلسة الحكومة يرفض فيها مشروع القرار الفرنسي المطروح على مجلس الأمن الدولي والقاضي بإيفاد مراقبين دوليين إلى الأماكن المقدسة في القدس، مشدداً على أن إسرائيل تحافظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى دون تغيير*

٢٠١٥/١٠/١٨

قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مستهل جلسة الحكومة التي عقدت صباح اليوم:

"إننا نعمل ضد موجة الإرهاب بشكل ممنهج وحازم. إننا نعزز قوام قوات الأمن العاملة على الأرض ونتخذ خطوات رادعة وعقابية. سنشرع اليوم في اتخاذ خطوات ضد التحريض بما في ذلك ضد الحركة الإسلامية التي تقف في صدارة المحرضين وسنعمل ضد مصادرها المالية على وجه الخصوص.

وفي موازاة ذلك, ترفض إسرائيل مشروع القرار الفرنسي في مجلس الأمن الذي لا يتطرق إطلاقا إلى التحريض الفلسطيني وإلى الإرهاب الذي يمارسه الفلسطينيون. إنه يحتوي على مناشدة إلى تدويل الأماكن المقدسة. حسنا. لقد شهدنا ماذا يحدث للأماكن المقدسة في الشرق الأوسط. شهدنا ماذا حدث في تدمر وفي العراق وسوريا وفي أماكن أخرى حيث يدمر المتطرفون الإسلاميون مساجد غيرهم ناهيك عن تدمير المقدسات المسيحية والمواقع التراثية والمواقع اليهودية.

إسرائيل ليست المشكلة في جبل الهيكل – إنها الحل. إننا نحافظ على الوضع القائم ونحن الطرف الوحيد الذي يقوم بذلك. سنواصل القيام بذلك بشكل يتحلى بالمسؤولية والجدية. لم يحدث هناك أي تغيير في الوضع القائم ما عدا المحاولة التي قامت بها جهات تم تنظيمها من قبل الحركة الإسلامية بإسرائيل وأطراف خارجية من أجل تهريب المتفجرات إلى المساجد والاعتداء على الزوار اليهود من داخل تلك المساجد. فهذا يشكل تغييرا للوضع القائم وهذا فقط ما يسبب في الأحداث التي جرت خلال العام المنصرم في جبل الهيكل. إننا نحافظ على الوضع القائم وسنواصل القيام بذلك."

---

* **المصدر:** ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلية
http://www.pmo.gov.il/Arab/MediaCenter/Spokesman/Pages/spokeStart181015.aspx

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/